واما انت ايتها السيدة العاقلة فلا يثقلن عليك كلامي بل اعلمي انني اذا كنت لااعطي لك الحرية المطلقة فلست براغب الا في ان اوفر عليك حمل عبء لاتقدرعليه قوالك واجعلك ديناً وطبيعة خارجة عن مسئولية يمكنك ان تكوني خارجة عنها فاتركي السلطة لرجلك وتمسكي بحفظ واجباتك وحافظي على الطاعة له فتحفظي النظام الديني والطبيعي وتكون حياتك سعيدة واثمارك شهية وآخرتك راضية

فعلى هذا تكون الطبيعة والدين قد اجمعا على اعطاء السلطة للرجل وايداها بواجبات يتحتم على الرجل حفظها. ونحن الآن ننظر اذا كانت هذه السلطة نافذة في الغرب واذا كانت هذه الواجبات محفوظة في الشرق وانا على ذلك كلام نودعه الجزء التالي ان شاء الله

حبيب المعوشي
احد تلامذة كلية باريز سابقاً

﴿ عتب الصديق ﴾

« من نظم حضرة الشاعر الشهير احمد افندي محرم »

دعا صحبه مستنجداً غير منجد ... صريع هموم خانه كل مسعد
اصحبيَ الا تنجدوني وتفزعوا ... لنصري امل عنكم بودي وابعد
واجدر صحب المرء بالهجر خامل ... متى يدعه في نكبة يتبلد
رأيتكم لاتدفعون عظيمة ... تلم ولا تكفون شرة معتد

ضعافاً وعزلا تنكلون عن التي ... يكون لديها كل مجد وسؤدد
قعدتم عن العلياء لا تبتغونها ... وظلتم من الهون المقيم بمقعد
لهان عليكم عند من يجتويكم ... مقامي اذا مافاخروني ومشهدي
ولو شئت لم أعي الجواب وانما ... ابى الله ان ينبو عن الحق مذودى
سواي يقول الزور يرجو ثوابه ... وبئس ثواب الكاذب المتعمد
سجية حر النفس والخلق هونت ... عليه اجتناب الصاحب المتودد
وما سرني اني كثير صحابتي ... اذا انا لم اصدع بقول مسدد
توحدت لا آوي الى غير شيمة ... عزوف كفتني وحشة المتوحد
نأت بي فلم أغش الدنايا عن التي ... يسب بها عرضى ويقرع محتدى
بتلك ابتنيت المجد مذ أنا يافع ... ومن يك مثلي همه المجد يمجد
فهل متهم او منجد ذو صحابة ... من الناس لم يتهم بذكري وينجد
اذا راح غيري للدنية واغتدى ... فاني للعليا اروح واغتدي
وذي حسد قد كنت احسبه أخا ... رماني منه طائش الرأي واليد
رماني واوحى انما هو لاعب ... لك الخير لاتلعب وان شئت فاقصد
لك الخير هذي موجداتك قد بدت ... فلا تعتذر عن سيآتك بالدد
نأمل قليلاً ان يكن متأمل ... لعلك تدري ماجهلت فتهتدي
(ستبدي لك الايام ماكنت جاهلا ... ويأتيك بالاخبار من لم تزود)